

Distr.: General
10 November 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند 5 من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لموريتانيا لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيس مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، يشرفني أن أحيل طيه البيان
المشترك الذي اعتمدته مجموعة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك بشأن تهديد
إسرائيل باستخدام الأسلحة النووية في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة
العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند 5 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيدي محمد لغظف

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لموريتانيا لدى الأمم المتحدة بيان مشترك صادر عن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن تهديد إسرائيل باستخدام الأسلحة النووية

6 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

نحن، الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إذ نُضطر ليس فقط إلى معالجة الفضاء الإسرائيلي المروعة المستمرة والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والمنهجية المتواصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولكن أيضا التطور الأخير والإضافي المثير للجزع - وعلى وجه التحديد، إصدار تهديدات نووية من قبل مسؤولين إسرائيليين كبار في غضون أقل من شهرين. كان آخرهما تهديد وجهه وزير التراث الإسرائيلي ضد شعب غزة.

ونحن، في هذا السياق، ندين بشدة هذه المواقف المؤسفة التي اتخذتها إسرائيل. وترى منظمة التعاون الإسلامي أن هذا الخطاب البغيض هو امتداد لأيدولوجية عنصرية إرهابية تستوجب الإدانة من قبل المجتمع الدولي واتخاذ تدابير فعالة لوقف العدوان العسكري والمذابح اليومية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والتي قد ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية. ونحن نلتزم بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، ونذكر بعدة قرارات صادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد على المعيار العالمي المتعلق بالأسلحة النووية.

وإذ نعيد تأكيد التزامات الدول الأعضاء بموجب ميثاق الأمم المتحدة والتزاماتها بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك ما تنص عليه المواد 1 (1) و 2 (4) و 26 من ميثاق الأمم المتحدة، نود أن نؤكد على التهديد الخطير للسلام والأمن في المنطقة وعلى الصعيد الدولي الناشئ عن هذه الإعلانات غير المسؤولة الصادرة عن السلطات الإسرائيلية التي هدّدت فيها باستخدام الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق، وإذ نشير إلى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 487 (1981) و 687 (1991)، نحث إسرائيل على ما يلي:

- الكف والامتناع عن أي خطاب منطوي على تهديد أو مواقف تهديدية بما فيها التهديدات النووية ضد أي دولة في جميع أنحاء المنطقة
- الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية دون مزيد من الإبطاء وعدم استحداث أسلحة نووية أو إنتاجها أو تجربتها أو حيازتها بأي طريقة أخرى والتخلي عن حيازة الأسلحة النووية وأن تُخضع للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية جميع مرافقها النووية غير الخاضعة للضمانات باعتبار ذلك تدبيرا مهما من تدابير بناء الثقة بين جميع دول المنطقة وخطوة نحو تعزيز السلام والأمن
- الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وتنفيذها تنفيذا كاملا

• وأخيرا وليس آخرا، الدخول في حوار بناء ومفاوضات بناءة بهدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، على النحو الذي دعا إليه المجتمع الدولي.

وترجو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تعميم هذا البيان باعتباره وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة.
